



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعديّة / سوق أهراس - الجزائر
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مجلة علوم الرياضة

مجلة علمية دولية محكمة ذات لجنة قراءة
تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



revue.s.s.istaps@univ-soukahras.dz

ISSN : 2830-8158

العدد 02
15 جانفي 2022

رقم المجلد: 02
تاريخ النشر:

إدارة المجلة	
المدير الشرفي للمجلة أ.د. محمود بوقايسة عميد جامعة محمد الشريف مساعديّة / سوق أهراس	المشرف العام على المجلة د. فؤاد العيداني مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
مدير المجلة د. جمال سرايعة	رئيس تحرير المجلة د. جمال سرايعة
رئيس اللجنة العلمية للمجلة د. رفيقة شرابشة	نائب رئيس التحرير د. عبد المالك بوفريدة
المكلف بالإعلام للمجلة د. محمد مهدي يحي	مسؤول النشر د. عصام حجاب
المدقق اللغوي (العربية) د. عبد الغني لولو	المدقق اللغوي (الفرنسية) د. سليمة راهم
المدقق اللغوي (الإنجليزية): أ. علوي خولة	

اللجنة الاستشارية الدولية لمجلة علوم الرياضة (خارج الوطن)

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة العمل	البلد
01	احمد كمال نصاري مصطفى ahmed.mostafa@phed.svu.edu.eg	أ.د.	جامعة جنوب الوادي	مصر
02	اقبال عبد الحسين نعمه العيساوي iqbal_alesawe@yahoo.com	أ.د.	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	العراق
03	فردوس مجيد أمين إلياس ألبياتي ferdousalbayty@gmail.com	أ.د.	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
04	قاسم محمد عباس الجنابي Qassim.abass@qu.edu.iq	أ.د.	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	العراق
05	محمود سيد هاشم علي drmsh@uhb.edu.sa	أ.د.	جامعة حلوان / كلية التربية الرياضية للبنين	مصر
06	ناظم أحمد عكاب Sportqq53@gmail.com	أ.د.	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
07	وليد أحمد عواد الكبيسي waleed68777@gmail.com	أ.د.	وزارة التربية	العراق
08	عمرو عبد الفتاح حسين amrah@mans.edu.eg	أ.م.د.	جامعة المنصورة / كلية التربية الرياضية	مصر
09	ابتهال رياض عمران الشمري ibtehalriayed20@gmail.com	أ.	جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	العراق
10	الهام علي حسون Elham33awham@gmail.com	د.	الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
11	أنور بالطيب Anouard_univ@yahoo.fr	د.	جامعة المنستير	تونس
12	لندا محروس توفيق حسين drlinda935@gmail.com	د.	معهد القوات المسلحة للضباط المتخصصين	مصر
13	محمد حمدي الصاوي ابراهيم السنيطي El_sawy33@yahoo.com	د.	كلية التربية الرياضية / جامعة بورسعيد	مصر
14	محمد سامي زقيرة sami-zguira@hotmail.fr	د.	جامعة قفصة / المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية	تونس
15	محمد عاصم محمد غازي gfx20044@hotmail.com	د.	جامعة الاسكندرية / كلية التربية الرياضية	مصر
16	وائل علاء الدين حسون علي القيسي Alaaldeemwael@gmail.com	د.	وزارة الشباب والرياضة	العراق
17	مسلم بدر عواد المياح drmuslimalmayah@gmail.com	د.	جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
18	فردوس محميد امين	أ.د.	جامعة ديالى	العراق
19	رجاء عبد الكريم حميد	أ.م.د.	جامعة ديالى	العراق
20	جمال عبد الكريم حميد	أ.م.د.	جامعة ديالى	العراق
21	محمود رشيد سعيد	م.د.	المديرية العامة لتربية الانبار	العراق
22	يحي حسن قاسم	أ.د.	جامعة حلوان	مصر
23	مكرم الزغبيني	د.	جامعة جندوبة	تونس
24	أحمد عزيز محمد فرج	أ.د.	جامعة قناة السويس	مصر
25	حفصي بوضيافي	د.	جامعة منوبة	تونس
26	احمد مصباح فتوح الشريف	د.	جامعة كفر الشيخ	مصر
27	جمال محمد شعيب	أ.م.د.	جامعة ديالى	العراق

اللجنة الإستشارية الوطنية لمجلة علوم الرياضة (داخل الوطن)

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة العمل	البلد
01	بن عكي محمد أكلي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
02	عبدلي فاتح	أ. د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
03	عبورة رايح	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
04	شريف علي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
05	حريتي حكيم	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
06	ماهور باشا مراد	أ.د.	المدرسة الوطنية العليا لتكنولوجيا وعلوم الرياضة	الجزائر
07	غنام نور الدين	أ. د.	جامعة أم البواقي	الجزائر
08	شلفوم عبد الرحمان	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
09	يوسف فتحي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
10	فراحتية مهور باشا صبيحة	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
11	بن عقيلة كمال	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
12	بن شرنين عبد الحميد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
13	بشير حسام	أ. د.	جامعة أم البواقي	الجزائر
14	بوصلاح نذير	أ. د.	جامعة المسيلة	الجزائر
15	سكارنة جمال الدين	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
16	ثابت محمد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
17	بلونيس رشيد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
18	محيمدات رشيد	أ. د.	جامعة قسنطينة 2	الجزائر
19	قاسمي أحسن	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
20	حدادي خالد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
21	كرفس نبيل	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
22	بلغول فتحي	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
23	جمال سرايعية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
24	فوزي تيايبية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
25	فؤاد بوقزولة	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
26	بوراس محمد	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
27	محمد الشريف ناصري	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
28	فؤاد العيداني	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
29	نسيمة عزازية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
30	محمود محفوظي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
31	أحمد بن محمد	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
32	شكري سهايلية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
33	إيمان غالمي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
34	حجاب عصام	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
35	رفيقة شرابشة	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
36	سمير بن سايح	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
37	عبد العلي بن يوب	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
38	عصام لعياضي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
39	خليفة سليم	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
40	أدما يعقوبي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
41	د. عبد الحكيم لعياضي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
42	د. علي بوعزيز	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
43	د. محمد مهدي يحي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
44	د. رزيق عبد الكريم	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر

45	د. بوراي كسيا	د.	جامعة بومرداس	الجزائر
46	د. بن جدو بعيط	د.	جامعة الأغواط	الجزائر
47	مراقة جمال	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
48	محمد العربي	د.	المركز الجامعي البيض	الجزائر
49	منصوري عبدالله	د.	أم البواقي	الجزائر
50	د. عمورة يزيد	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
51	صدوقي بلال	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر

شروط وإجراءات النشر:

1. أن لا يتجاوز عدد صفحات البحث (20) صفحة من صفحات المجلة بما فيها قائمة الملاحق، ولا يقل على (10) صفحات؛
2. أن يتبع الباحث في توثيق المراجع طريقة (APA)؛
3. أن يذكر الباحث المعلومات التالية بعد عنوان بحثه مباشرة (الاسم واللقب، الرتبة العلمية، المؤسسة الجامعية، البلد)؛
4. أن يكون البحث مكتوب باللغة العربية بنوع الخط ((Simplified.Arabic بحجم (14)، أما للغة الأجنبية فيكتب بنوع الخط، (Times New) بحجم (12)، والعناوين بخط عريض؛
5. أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة، ويكون مرفقاً بتقرير من مدقق لغوي وفق النموذج المعتمد من طرف المجلة؛
6. بالنسبة لإعدادات الصفحة تكون هوامش الورقة من جميع الجهات 2 سم- تباعد بين الأسطر 1 سم، وحجم الورق 16×24 سم؛
7. تقدم نسخة إلكترونية من البحث على برنامج Microsoft Word من خلال البريد الإلكتروني للمجلة، ويكون مرفقاً بالسيرة الذاتية مختصرة، وبتعهد الباحث بأن لا يكون البحث منشوراً سابقاً أو مقدماً للنشر في جهة أخرى (أي يقدم تصريح شرفي) وفق النموذج المعتمد من طرف المجلة؛
8. يجب أن يستهل كل بحث بصفحة مستقلة تشمل على العنوان والمختصين واحد باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية، ومخلص بلغة أخرى إن لم يكن البحث باللغة العربية، مع الكلمات المفتاحية؛
9. يطلب من الباحث أن يتقيد بترتيب محتوى البحث وفق ما هو متعارف عليه في منهجية البحث العلمي ووفق منهج البحث المعتمد عليه في البحث؛

في متن البحث:

- إذا كان المرجع كتاباً أو مجلة نفتح قوسين ونكتب كما يلي:
 - اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة، مثال: (سرايعة، 2007، ص.120)
 - إذا كان موقعا على الانترنت يكتب كالتالي:
 - اسم العائلة، الاسم. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). عنوان المقالة بخط مائل. تم استرجاعها في تاريخ اليوم الشهر، السنة من الموقع الإلكتروني

قائمة المراجع في نهاية البحث:

❖ الكتب:

○ كتاب لمؤلف واحد:

- اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل (ط. ثم رقم الطبعة إن وجد). مكان النشر: الناشر.

○ كتاب لمؤلفين وحتى ستة مؤلفين:

- نسير على النظام السابق، لكننا نضع فاصلة وبعدها حرف الواو قبل اسم آخر كاتب.

❖ المجلات والدوريات والصحف:

- مقالة من مجلة أو دورية: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر، اليوم إن وجد ثم الشهر إن وجد). عنوان المقالة. اسم المجلة بخط مائل، رقم المجلد إن وجد (رقم العدد)، مدى الصفحات.
- مقالة من صحيفة يومية: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر، اليوم ثم الشهر). عنوان المقالة. اسم الصحيفة بخط مائل، رقم العدد، ص. مدى الصفحات.

❖ المؤتمرات والندوات والملتقيات: اسم العائلة، الاسم. (تاريخ الانعقاد). عنوان البحث بخط مائل. قدم إلى اسم الندوة أو المؤتمر أو الملتقى، مكان الانعقاد.

❖ رسائل الماجستير والدكتوراه: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان الرسالة بخط مائل. نوعها، اسم الجامعة، مكان النشر.

❖ الموسوعات: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان المقالة. في اسم الموسوعة بخط مائل (ج. رقم الجزء، ص. ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.

❖ مواقع الانترنت: اسم العائلة، الاسم. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). عنوان المقالة بخط مائل. تم استخراجها في تاريخ اليوم الشهر، السنة الموقع الإلكتروني.

❖ ملاحظات: بخصوص عملية التوثيق:

- في حالة عدم معرفة اسم الكاتب أو المجلة نكتب د. ن وهي تعني دون ناشر؛

- في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب د.ت في القوسين الخاصين بالتاريخ وهي تعني دون تاريخ؛
- كتابة المراجع باللغة الأجنبية يكون بنفس الطريقة التي تكتب بها المراجع باللغة العربية؛
- لا تقسم قائمة المراجع إلى كتب ومجلات وموسوعات بل ترتب ترتيبا ابجديا حسب أسماء المؤلفين؛
- توضع المراجع باللغة العربية أولا وبعدها المراجع الأجنبية.
- 10. أن يكون العمل أصلي ولم يسبق نشره؛
- 11. تقوم المجلة بإبلاغ الباحثين حال استلام البحث وحال قبوله أو عدم قبول نشره؛
- 12. لا ترد المجلة المقالات غير المقبولة للنشر؛
- 13. لا تعبر مضامين المواد المنشورة في المجلة إلا عن آراء أصحابها، ولا تمثل بالضرورة رأي المجلة؛
- 14. لا يجوز إعادة نشر البحث أو الدراسة في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في المجلة، على أنه يجوز بموافقة مدير المجلة إعادة نشر البحث أو الدراسة ضمن كتاب للباحث بعد مرور ثلاث سنوات؛
- 15. يتم عرض البحوث المقدمة للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص؛
- 16. يحق للمجلة إجراء بعض التعديلات الشكلية الضرورية على المادة المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها.

العنوان البريدي: مجلة علوم الرياضة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس - الجزائر
ص.ب 1553 سوق أهراس - 41000 - الجزائر

محتوى المجلد 02 العدد 02

الصفحة	العنوان
19-10	الخرائط المفاهيمية كإستراتيجية تدريسية هامة في التعليمين (الصفّي والإلكتروني) Concept maps as an important teaching strategy in both (classroom and electronic) education د. إبتسام غانم، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي / سكيكدة / الجزائر basma_21@live.fr
29-20	إستراتيجيات بناء الفعل التّعليمي في ضوء التعليم عن بعد Strategies of building educational action in the light of distance education د. إسماعيل بشوات / جامعة الدكتور يحي فارس / المدية / الجزائر. bechaouet.smail@gmail.com
37-30	صعوبات تدريس المواد التطبيقية عن بُعد في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس (Covid-19) The difficulties of teaching applied subjects remotely in Algerian universities in light of the (Covid-19) virus crisis د. الدراجي عروسي / أ. فيروز شرود / جامعة مستغانم / جامعة المسيلة / الجزائر jiji.mi@hotmail.com firouz.cherdoud@univ-msila.dz
47-38	L'Enseignement et l'Entrainement en Sport. Apports et limites des Nouvelles Technologies d'Information et de Communication Idir Iddir; Mounir Dbichi / Ecole Supérieure en Sciences et Technologies du Sport de Dely Ibrahim Idir.africa@gmail.com m.dbichi@gmail.com
60-48	جدلية التحول الرقمي في زمن جائحة كورونا د. بغدادي خديجة: جامعة وهران 2 / الجزائر baghdadi.khad3@yahoo.fr
74-61	الكفاءات تنمية على معايير الجودة الشاملة في التعليم في مقترح قائم تدريبي برنامج فعالية بالشلف بمعهد التربية البدنية و الرياضية الطلبة المتربصين لدى التدريسية د. بلجوهر فيصل، د. أوس عبد العزيز / جامعة حسيبة بن بوعلي / الشلف / الجزائر f.beldjouheur@univhb-chlef.dz a.aous@univhb-chlef.dz
83-75	أهمية تطبيق خرائط المفاهيم في تدريس مقاييس ميدان STAPS في ظل جائحة كورونا -التدريس عن بعد - / الجزائر ط.د. جيلالي لبنى، د. ناصري كريمة / جامعة البويرة l.djilali@univ-bouira.dz knacerbey@univ-bouira.dz

97-84	تعليم قواعد اللغات وفق المقاربة بالكفاءات -السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا- د. حياة بناجي / مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية / بجاية / الجزائر souriehespoir@hotmail.com
107-98	توظيف إستراتيجية خرائط المفاهيم في عملية التدريس عن بعد(تصميم لخريطة مفهوم الحركة الرياضية نموذجا) د. سارة بلعيد / جامعة أبو بكر بكايد / تلمسان / الجزائر belaid.sara91@gmail.com
123-108	معوقات استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة (دراسة تطبيقية على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية جامعة زيان عاشور بالجلفة). ط.د. / عيشة جحا، د. بوجمعة نقبيل / جامعة محمد بوضياف / المسيلة / الجزائر. aicha.djeha@univ-msila.dz nekbil.boudjema@univ-msila.dz

إستراتيجيات بناء الفعل التّعليمي في ضوء التعليم عن بعد

Strategies of building educational action in the light of distance education

د.إسماعيل بشوات / جامعة الدكتور يحي فارس / المدية / الجزائر.

الإيميل: bechaouet.smil@gmail.com

الملخص:

مما لاشك فيه أنّ أدوار التّعلم في العملية التّعليميّة شكلت حيزا كبيرا شغل بال الكثير من التربويين وأصحاب الاختصاص في مختلف المناهج التّربوية القديمة والحديثة والتي تفارقت فيها مواقع أقطاب التّعلم بين المعلم تارة والمتعلم تارة أخرى، حيث أنّ التّراكمات المعرفية والنظرية الحديثة كان الأثر الكبير في صياغة وتصميم المناهج، ويتجلى ذلك بوضوح في المناهج الحديثة التي عمدت لتغيير دور المعلم من محور للعملية التعليمية إلى محرك للفعل التعليمي، وهذا قصد توسيع دوره في العمل الديداكتيكي حتى لا يقتصر دوره في ذلك التصور البسيط الذي يجعله كمرشد وموجه لا غير، وهو أمر أعطى هامشا كبيرا للمعلم في تحريك المعادلة الديداكتيكية ضمن مقتضيات التحولات والتحسينات التي عرفتها المناهج في السنوات الأخيرة. لكنّ في المقابل فإنّ تحديات العصر والظروف الطارئة على غرار جائحة كورونا كوفيد 19 أسفرت على معادلة ديداكتيكية جديدة تفرض علينا الاتجاه تدريجيا للاعتماد على وسائل الاتصال وتعميمها قصد مساهمة التطورات الكمية والمعرفية لتحقيق غايات التعلم، وهذا بطبيعة الحال ما ينتج عنه تغيير في استراتيجيات بناء الفعل التعليمي ضمن كل ممارسة تعليمية، فهو من دون شك يؤثر على طريقة إيصال المعرفة وبناءها، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، ما هو دور الأستاذ في بناء الفعل التعليمي ضوء تعليم جديد له سياقاته المختلفة؟ وتتفرع عن هذا الإشكال عدة تساؤلات فرعية: ما هي الاستراتيجيات المتاحة لتحريك الفعل التعليمي في ضوء التعلم المباشر وغير المباشر؟ وهل تختلف الآليات التّواصلية في تحقيق أهداف المعادلة الديداكتيكية؟ وما هي الضمانات الممكنة لتحقيق مخرجات التعلم في ضوء الاكتساب البعدي للمعرفة التعليمية؟

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات، الفعل التعليمي، التعليم عن بعد.

Summary:

There is no doubt that the roles of learning in the educational process formed a great space that occupied the minds of many educators and specialists in the various ancient and modern educational curricula, in which the positions of the learning poles diverged between the teacher at one time and the learner at other times, as the accumulations of knowledge and modern theory had a great impact in formulating and designing Curricula and this was clearly evident when modern curricula intended to change the teacher's role from an axis of the educational process to an engine for educational action, and this is to expand his role in the educational act so that his role is not limited to that simple perception that makes him as a guide and guide only, which gave a large margin for the teacher in moving the equation Didactics are among the requirements of the changes and improvements that have taken place in the curriculum in recent years.

hand, the challenges of the times and emergency conditions such as the Corona Covid 19 pandemic have resulted in a new didactic equation that forces us to gradually rely on means of communication and generalize them in order to keep pace with quantitative and cognitive developments to achieve learning goals, and this of course results in a change in the strategies of building educational action within Every educational practice, without a doubt, affects the method of conveying and building knowledge, and the question that arises here is, what is the role of the professor in building the educational act in the light of a new education

that has its different context? Several sub-questions are divided into this problem: available strategies to trigger the educational act in light of direct and indirect learning? Are the communicative mechanisms different in achieving the goals of the doctrinal equation? What are the possible guarantees to achieve learning outcomes in light of the post-acquisition of educational knowledge?

Key Words: Strategies; Educational act; Distance Learning

مقدمة:

تزدادُ الحركة وتتسارعُ المتغيرات في هذا العالم المتحرك وهو الأمر ذاته الذي شأنه إحداث فرضية التغيير والتعديل أو التطوير باعتبارها أمرا بالغ الأهمية بما كان في شتى منحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، فالحاجة تبقى مرهونة بمدى تحقيق أهداف كل وغاية التعلم التي لا تقل أهمية وشأنا عن مختلف مناحي الحياة الأخرى، فهي بدورها تخضع للآليات والاستراتيجيات المتعددة التي تصبُ في خانة بناء الفعل التعليمي بشكل ناجح، وهذا الهدف بدوره ليس على نفس الحال في مختلف الأنماط التعليمية، لا بل ليس نفسه في النمط التعليمي الواحد؛ أي بمعنى: أن الإستراتيجيات المطبقة في التعليم الحضوري تختلف عن الأساليب المعمول بها في التعليم عن بعد، فآليات التعليم المبرمج تختلف قطعاً عن التعليم الإلكتروني الغير مباشر الذي تتم فيه عملية التعلم بواسطة الوسائل الإلكترونية التي تفسح المجال لتعلم جديد.

وإذا كان بناء الفعل التعليمي في ضوء التعلم الحضوري يتطلب إستراتيجية معنية يحكمها في ذلك عنصر الزمكان، فإن الأمر في التعليم البعدي يختلف تماما عن ذلك لاختلاف المعطيات والوسائط المستعملة، ويبقى القاسم المشترك الوحيد بين أنماط التعلم هو غايات وأهداف المقررات الجامعية التي تقترحها مختلف المجالس واللجان التعليمية قصد تحقيق أهداف كل نشاط تعليمي، ومن هذا المنطلق فإن الاختلاف بين جل الأنماط يكمن في الاستراتيجيات والوسائل والتشابه بينها ينحصر في غايات وأهداف التعلم ومخرجاته، وبين هذا ذاك فإن الظروف الطارئة التي عرفتها العالم اليوم في ظل جائحة كوفيد (19) أفرزت لنا تعلما جديدا من نوع خاص، لا يلغي بشكل كبير ما كان عليها التعلم عن بعد سابقا، إنما هو على الأرجح وليد ظروف عالمية طارئة ساهمت في تحقيق الوسائط الإلكترونية الحديثة له مميزاته الخاصة؛ لكن السؤال المطروح هنا، ماذا لو لم تكن هناك هذه الوسائط الحديثة في التعلم؟ الإجابة بطبيعة الحال توقف عجلة الممارسة التعليمية في ظل الظروف الطارئة، وهو ما يجعلنا نؤكد على أهمية ربط التعلم بالوسائط الإلكترونية في تعليم الكبار وتعليم الصغار.

فمخرجات التعلم عن لا تتحقق في هذا النوع من التعلم إلا بوجود وسائط الكترونية ملائمة بين جميع أقطاب التعلم التي يترتب عليها تغير وضوح في عملية النقل المعرفي مع اختلاف مركزية التعلم التي يطغى عليها عنصر تقاسم الأدوار في شكل تحولات تبادلية غير مباشره لعمليتي التعلم والتعليم، مع تعزيز مكانة المعلم في الممارسة التعليمية، وهو ما سنحاول توضيحه في ورقتنا البحثية في شكل نسقي يجب على التساؤلات المحورية الآتية: ما هي الأبعاد التعليمية لمفهوم الإستراتيجية؟ وفيما تكمن أطر بناء الفعل التعليمي؟ وما المقصود بالتعلم عن بعد في شكله الجديد؟ وما هي استراتيجيات بناء الفعل اليداكتلي في ضوء التعلم بعد؟

أولا- دراسة مصطلحية في مفاهيم وأبعاد الموضوع:

تهدفُ هذا الدراسة المصطلحية للكشف عن المفاهيم الجوهرية لمكونات عنوان موضوعنا، انطلاقا من الاستراتيجيات الأساسية في بناء مختلف الوضعيات التعليمية لكل نشاط أو موضوع وصولا لبناء الفعل التعليمي الناتج من خلال الربط بين عمليتي التعليم والتعلم وتحديد خصوصيات التعلم عن بعد في ضوء اختلاف معطيات

التعلم، وكذا أثرها على أقطاب ومكونات الفعل التعليمي وما ينتج عنها من متغيرا تطراً على المعادلة الديدانكتكية في ضوء الاعتماد على التّعلّم الإلكتروني البعدي.

01-قراءة في مفهوم الاستراتيجيات:

لقد ارتبط مفهوم الإستراتيجية في مراحل ظهوره الأولى بالمجال العسكري شأنه في ذلك شأن العديد من المفاهيم التّعليميّة الأخرى كالمقاربة، والكفاءة، والتّخطيط، والتنظيم، وغيرها من المفاهيم ذات الصّلة بحقل التّعليميّة التي سرعان ما تحولت إلى ميادين التّربية والتّعليم العالي وأصبحت تنطوي ضمن أساليب وطرائق التّدريس، أو كمصطلحات تعليمية لها علاقة وطيدة بالجانب الديدانكتكي؛ والإستراتيجية في مفهومها العام هي " الكيفية أو الخطة التي يتبعها الشخص لبلوغ هدف معين يدخل في حقل اهتماماته. وهي مشتقة من اليونانية حيث تتركب من جزئين: جيش (staratos) وقائد العمليات (agel) وشقا الكلمة هما: $agel+straatos = straatosagel$: وتعني في القانون اليوناني فن التغلب " (لورسي، 2015، ص28). وهذا المفهوم يجسّد بشكل واضح مدلول ارتباط هذا المفهوم بالميدان العسكري؛ أمّا الإستراتيجية في ميدان التّعليم فهي على نحو أخرى تمحور تلك العلاقات والتفاعلات التداخلات التي يؤطرها في ذلك مجال التّعليم، فالإستراتيجية من هذا المنظور هي " عبارة عن تتابع الأحداث والتّفاعلات الجوهرية التي تحدث بين المعلم والمتعلم، والتي تمثل مجموعة من الأفعال المصممة للحصول على المخرجات التعليمية (...) فالتعلّم ينتج من فعل المتعلّم. واستراتيجيات التّعليم تعني مجموع العمليات والمصادر التربوية المخططة من طرف المعلم من أجل المتعلم " (لورسي، 2015، ص28، 29) ، فالإستراتيجية التّعليم تعني بذلك التّخطيط المسبق الذي يرمى من خلاله الأستاذ للوصول لمخرجات التّعلم الملائمة بما يحقق أهداف المعادلة الديدانكتكية، وينبغي أن نميز بين مدلول إستراتيجية التّعليم ومدلول إستراتيجية التّعلم، فإذا كانت الأولى تخص تخطيط المعلم فالثانية لها علاقة وطيدة بالفرد المتعلم " فالإستراتيجية التّعليم لابد أن تكون مخططة بصفة دقيقة أي بعد تحليل دقيق للوضعية التعليمية التي تندرج فيها، وتبنى قبل سريان الوضعية التعليمية مع التنبؤ بدرجة تلاؤمها. بينما استراتيجية التّعلم تظهر وتستخدم خلال ممارسة الفعل التعليمي " (لورسي، 2015، ص29). وتبنى الإستراتيجية التعليمية في كل عملية تعليمية، أو في كل موضوع أو من خلال صياغة كل فعل تعليمي تعليمي على مجموعة من النقاط يجب توفرها لتحقيق نجاح الممارسة الديدانكتكية يمكن حصرها في الآتي:

• تحديد الموضوع أو الكفاءة المراد الوصول إليها:

يحدّد الأستاذ الموضوع المراد تدريسه من خلال التّفصيل مختلف الكفاءات وفق ما تتطلبه المقررات التي تفرض على احترام المضامين المنهجية والمعرفية، وإنّ كان الأمر في التّعليم العالي ليس بنفس الحال التّعليم القاعدي والأساسي، لأنّ البحث العلمي في الجامعة مفتوح، ولكن هذا لا يعني بتاتا أن يخرج الأستاذ على مقاصد المفردات والمقررات بل يجب عليه التقيد بهذه المضامين لتحقيق أهداف التّعلم، فتحديد الموضوع سمة بارزة في جميع ميادين البحث تقابله في ذلك الكفاءات المنتظرة من وراء كل ممارسة تعليمية أو مرحلية. والتي قد تكون في شكل وضعية مشكلة " وتعد بمثابة نقطة انطلاق لكل فعل بيداغوجي يكون الهدف منه بناء معرفة جديدة، فالمتعلم في

هذا الوضع يكون مجبرا على تسخير جميع موارده (مهارات، معارف...) من أجل إيجاد حل للمشكلة المطروحة وفي حالة العجز نجده يعيد صيغة فرضياته من جديد واستعمال قدراته العقلية الذاتية لجمع معارفه المشتتة والتفكير تجريبي وسائل أخرى تحد من تعثره، وتمكنه من الوصول إلى الحلول المناسبة للوضعية المشكلة " (حثريوي، 2012، ص130).

• الخطة البحثية:

تشكل الخطة البحثية عنصرا أساسيا في الاستراتيجيات التعليمية فهي الإطار العام الذي يرسمه الأستاذ أو الطالب من خلال تناوله للنشاط المراد تدريسه أو تقديمه " ولابد لنجاح أي مشروع من وضع خطة مفصلة تبين سير العمل في المشروع والإجراءات اللازمة لانجازه، فبعد أن ينجز الطالب الخطوة الأولى يختار المشروع الذي يناسب ويتلاءم مع رغباته، ويقوم بالتعاون مع المعلم بوضع خطة منفصلة لتنفيذ المشروع، ويجب أن تكون الخطة واضحة الخطوات، لابد من مشاركة الطلبة في وضع هذه الخطة وإبداء آرائهم ووجهات نظرهم ويعلق عليها، ولكن ليس من أجل النقد والتهكم وإنما من أجل توجيه الطلبة ومساعدتهم" (طارق، 2016، 186). ونستشف من خلال ما قيل أن الخطة البحثية هي أحد الاستراتيجيات التعليمية التي تسهم في بناء افعل التعليمي التعلي، وذلك باحترام قواعد النجاح الممكنة للمساهمة في تفعيل الممارسة التعليمية .

• الغايات والمخرجات التعليمية:

لابد لكل موضوع أو نشاط غاية متوقعة يهدفُ المدرس للوصول إليها قصد إحداث مخرجات التعلم المنتظرة، وتأخذ في العادة عدة أشكال منها: المنهجية، المعرفية، التواصلية، مع حرص الأستاذ على الاعتماد على المادة المعرفية الملائمة والأنسب لذلك " وعلى المدرس في هذا المستوى أن يكون على علم ودراية بالمصادر والمراجع التي استقى منها درس اللغة فرضياته ومفاهيمه حتى يتسنى له التعامل معها بشكل سليم" (أيت أوشان، 2005، 162). وهو ما يدل على أن عنصر الاختيار أساسي في تكوين المعرفة الملائمة التي يتطلبه كل موضوع ويصل من خلالها المتعلمون إلى المخرجات التعليمية في شكل يراعي عنصر التماثل القبلي للمعرف المكتسبة في هذا الإطار خاصة ما تعلق بتعليمية الأنشطة اللغوية التي تتطلب تكاملا معرفيا بين عناصر التعلم.

02- مدلول بناء الفعل التعليمي:

يتشعب مدلول مصطلح الفعل ليرتبط باللغة أو إحدى مكوناتها فنقول: فعل لغوي أو فعل كلامي، أو فعل تعليمي أوقد يكون لصيقا بالمجتمع فنطلق عليه فعلا اجتماعيا " فالفعل اللغوي يندرج في إطار مؤسساتي يحدد مجموعة من الحقوق والواجبات بالنسبة للمشاركين في عملية التخاطب على أن يلبي العديد من شروط الاستعمال التي هي عبارة عن شروط النجاح التي تجعله مطابقا للسياق، لقد اقترح سورل نمذجة typologi لهذه الشروط وهي تعني بالظروف ومنزلة المشاركين في الفعل اللغوي ومقاصدهم والآثار التي من شأنه إحداثها، من ذلك لكي تعد فلانا بشئ

ما، يجب أن تكون صادقا وأن تتوجه إلى متلفظ مشارك همه تحقيق هذا الوعد" (دومنيك ، (ت)، يحاتين2008، ص(7)،

وبهذا الشكل فإنّ الفعل اللّغوي يقتضي توفر عوامل نجاح المناسبة في الممارسة الخطابية مع الحرص على الاهتمام بالجانب السيّاق للغة. أمّا منحى الفعل التّعليمي فهو أيضا يتطلب وجود طرفا الخاطب وأدوات الخطاب المناسبة ولا يهمل السيّاق في العملية الخطابية التّعليمية، وتمثل ثنائية التّعليم والتّعلم فيه أحد أهم مقاصد المعادلة التعليمية من خلال الرّبط بينهما في شكل بنائي يسهم تحقيق هذا الهدف عبر مختلف مراحل التّعلم، لذا فإنّ الفعل التّعليمي النّاجح يلعب دورا بارزا في كل وضعيات التّعلم التي يشكل بناء الفعل التّعليمي فيها حدثا رئيسيا لتحقيق هذا الترابط.

03- التّعليم عن بعد كنمطٍ للاستمرارية:

التّعلم عن بعد هو ذلك التّعليم القديم في نمط والجديد في وسائله "والتّعليم عن بعد شكله النظري طريقة للتّعلم يكون فيها المتعلم بعيدا عن المعلم في المكان الزمان أو كليهما معا ولا يوجد اتصال شخصي بينهما، ولكن بدلا من ذلك تستخدم وسائل متعددة لنقل التّعليم وتوصيله إلى المتعلمين وتعتمد على المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وغيرها من الوسائط الالكترونية والتكنولوجيا، (فنموذج) التّعليم عن بعد the telelearning modele يمثل الجانب الثالث من التطورات الخاصة بهذا الميدان (التطورات التقنية والوسائط التعليمية) ويشتمل على المؤتمرات المرئية، والاتصالات والبيانات المسموعة، وبرامج الأقمار الصناعية" (طارق عبد الرؤوف عامر (د،س)، ص3)، وهذا ما يجعل الحاجة للتّعلم الاعتماد على الوسائل الحديثة قصد التواصل والاستمرارية في التّعليم وهي طريقة يلجأ إليها المتعلمون قصد استكمال مشوارهم الدراسي وفق أطر محددة مسبقا يكون الغرض منها التحصيل المعرفي غير المباشر.

وقد أخذ هذا الطابع الكلاسيكي عدة أنماط منها التّعلم بالمراسلة، التكوين عن بعد، وغيرها من التسميات؛ لكن في المقابل فإنّ الظروف طارئة ساهمت في ظهور نوع جديد التّعلم بعد أسفرت عليه مختلف التراكمات المعرفية والتطورات التكنولوجية وأسست له الظروف الراهنة على غرار جائحة كوفيد (19)، فما كان على الفاعلين والوصية إلا الاعتماد على الوسائط الالكترونية لضمان الاستمرارية في التّعلم من خلال الاستثمار في منصات التواصل والتّعليم المبرمج، والتطبيقات الالكترونية، وغيرها من الوسائط الالكترونية و التطبيقات التي تعنى تحقيق أهداف العملية التعليمية.

ثانيا- استراتيجيات بناء الفعل التّعليمي في ضوء التّعلم عن بعد:

إنّ بناء الفعل التّعليمي في ضوء التّعليم الجديد يفرض توفر جملة من المعطيات والآليات الملائمة التي تناسب نوع التّعلم ولا يمكن للعملية التعليمية النجاح دون توفرها أو الإعتماد المباشر عليها قصد تحقيق غايات التّعلم، والتي بدورها تحدث تغييرا في مركزية التّعليم وتحدث تحولات في عناصر التّعلم، بما يعزّز مركزا المتعلمين وفق التّعليم الالكتروني عن بعد، غير أن عدم وجود أو غياب الوسائط أو إساءة استعمالها قد تحدث عائق إبستمولوجيا يحول

دون الوصول بالمتعلمين للكفايات التعليمية المتوقعة، وهو ما سنسعى للمناقشة في هذا الجزء بشكل تسلسلي ينطلق من الوسيلة ليصل العوائق الإستيمولوجيا.

01-استحضار الوسيط الإلكتروني في الممارسة التعليمية:

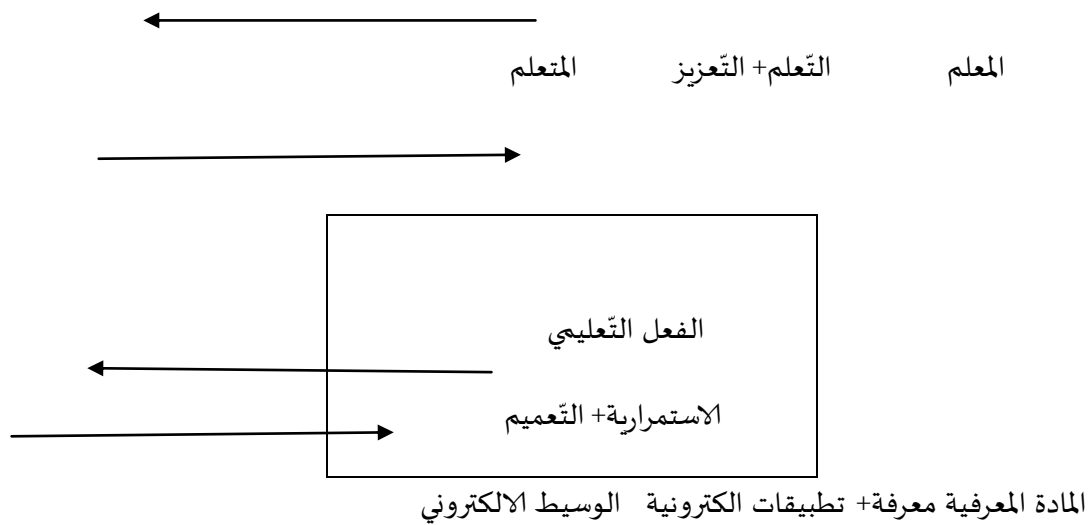
يتطلب نجاح الممارسة التعليمية في ضوء التعلم البعدي توفر مجموعة من الوسائط التي يتقاسمها الطالب والأستاذ، ولعلّ أهمها: الحاسوب ووسائل الاتصال الحديثة، كالهواتف المبرمجة، كما يمكن "أن نسترشد بالوسائل الديداكتيكية المعاصرة، مثل: الاستعانة بالخططات الشكلية والرقمية، وتنوع الملفوظ البياني شرحا وتفسيرا وتأويلا، واستخدام البرهان و الحجج العقلاني للإقناع والتأثير (...). وتطبيق أدوات الإعلاميات والحوسبة، والاستفادة من الصورة الأيقونية والبصرية" (جميل حمداوي، 2014، 138). ومن هذا المنظور فإنّ المنظور فإنّ الوسائط الإلكترونية تمثل عنصرا أساسيا في التعليم غير المباشر، وهي ميزت جوهرية يختص بها التعليم الإلكتروني عن غيره من أنماط التعلم الأخرى، ولا يتوقف الأمر على توفر الوسائط الإلكترونية فحسب بل يجب على أقطاب التعلم الإلمام بمختلف جوانب استخدام هذه الوسائط الحديثة.

وهنا تمكّن الحاجة إعادة النظر في برامج التكوين بالنسبة للأساتذة حديثي التكوين خاصة في مجال البرمجة و المعلوماتية، وكذلك تفعيل مقررات تدريس الإعلام الآلي وتوسيعه بما يتماشى مع التعلم الحديث خاصة وأن هذه الوسائط الإلكترونية تتطور وتتغير بتغير الأزمنة والعصور. والاهتمام بالجوانب التقنية الأخرى ذات الصلة بذلك كتقليص فاتورة الاستعمال للانترنت خاصة للطلبة والباحثين قصد تعميم التعليم الإلكتروني، "وحاجة طلبة التعليم عن بعد للتواصل عبر الشبكات من خلال خطوط الهاتف البطيئة و باهظة الثمن، نهيك إلى الحاجة لوجود أدوات سهلة الاستعمال" (طوني بيتس، (ت) وليد شحادة، 2007، ص255).

02-رباعية التعلم في ضوء التعليم عن بعد:

لا يكاد يختلف اثنان من عناصر التعلم لا تخرج عن ما يسمى بالمثلث الديداكتيكي (معلم، متعلم، مادة معرفية) الذي تتضايّف وتتداخل فيه مختلف العناصر فيه قصد تحقيق أهداف التعلم سوء في المنهج التعليمي القديم أوفي ضوء المناهج الحديث لكن التعلم الإلكتروني عن أسفر على معادلة ديداكتيكية تشمل إضافة العناصر السالفة الذكر عنصر جديد هو (الوسيط التعليمي الإلكتروني) الذي يغير مكونات هذا الثالوث التعليمي إلى تعليم رباعي الأطراف يشمل: المعلم، المتعلم، المادة التعليمية، الوسيط الإلكتروني في شكل يبرز نوعا تعليميا خاصا " يرتبط بتصميم وجهات التعلم أو المستخدم أو المتطلبات الخاصة بتحديد أهداف النظام بالدرجة الأولى وأهداف المقررات ومحتواها وطرق عرض المحتوى وتقديمه وطرق التعليم والتعلم، وبالإضافة إلى طرق الاختبارات والتقييم. وهذه الأهداف (التعليمية...) تؤثر في المؤثرات الفنية لتصميم واجهات التفاعل وبنائها، والتي ترتبط بالمساحة، وعددا لرموز والأيقونات النصية أو الرسومية واستخدام الألوان والترتيب يرتبط بالسرعة في الاختيار والوصول إلى الروابط، بجانب الرموز الأخرى الأساسية مثل القوائم الرئيسية وعناصرها والرموز الخاصة بالبرامج والتطبيقات الجاهزة المستخدمة في النظام" (سعديه الأحمر، التعليم الإلكتروني، (ماجستير تقنيات التعليم)، 2015، ص26). وفي ضوء

ما قيل سنحاول إسقاط مختلف مكونات العمل التعليمي على المربع التعليمي وتحديد العلاقات بين مكوناته وكذا التفاعلات بين عناصر هذا الرباعي.



مخطط يوضح العلاقات التعليمية بين أقطاب التعلم وفق التعليم البعدي.

03- تحولات الأدوار التعليمية في التعلم البعدي:

مما هو متعارف عليه أنّ القاعدة العامة في التعلم الكلاسيكي أو الحديث تحصر محور التعلم في الأستاذ أو المتعلم وذلك بطبيعة الحال راجع لطبيعة المناهج والمرجعيات النظرية لكل طريقة تدريسية، غير أنّ مركزية التعليم من منظور التعلم عن بعد تعزز موقع التعلم لدى الطالب وتجعله محورا للعملية التعليمية ومحركا للفعل التعليمي، وهذا ما يضعه في موقف تشاركي بامتياز: "فالتعليم الإلكتروني يمكن أن يساعد على تبني نوع جديد من الثقافة هي الثقافة الرقمية والتي تركز على معالجة المعرفة، وتساعد (الطالب) على أن يكون هو محور عملية التعلم وليس المعلم، وتيسير عملية التعلم لدى التلاميذ من خلال المناهج المبرمجة إلكترونيا، فهي تحفزهم على المشاركة والحوار في موضوعات التعلم المطروحة من خلال استخدام: مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار، والعمل على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة (...). وذلك من خلال إتاحة الفرصة (للمتعلمين) على أن يبدي رأيه في أي وقت دون حرج، وهذا من شأنه التغلب على الشعور بالحجل والانطواء" (شحاتة، 2016، ص103، 104). ومن هذا المنطلق فإنّ هامش الحرية التعليمية في ضوء التعليم الإلكتروني يعزز من فاعلية الأداء والحضور لدى الطالب ويفعل من العمل التعليمي.

04- العوائق الاستمولوجيا والتعليم عن بعد:

لطالما شكلت العوائق الاستمولوجيا أحد أهم المواضيع التي تدرس الموانع التي تحول دون تحقيق الأهداف التعليمية، فهي تعتبر بمثابة عائق للوصول لملامح الخروج المناسب لكونها تتسم بالاستمرارية في كل ممارسة ديداكتكية، فالعائق في مفهومه العام هو "كل ما يسهم في التعثر، ويحول دون اكتساب معرف علمية، وبذلك يمثل

المقاومة الشديدة التي تعترض تغيير المواقف والأفكار، وتعوق المسار التربوي، وتحول دون مواكبة التقدم الإيجابي لعملية التعلم، ويعتبر بإشلال أن التمثلات التي تترسخ في ذهن المتعلم في شكل أفكار مسبقة والتي تم إكتسابها من خلال التجارب المباشرة والمرتبطة بالمجال القافي والاجتماعي تكون حمولة معرفية على شكل عوائق إبستمولوجية التي تضمر وتقاوم إكتساب المعرفة العلمية الجديدة" (ناول، 2017، ص42)، وهذا النظرة يمكن إسقاطها على التعليم العادي أو الحضوري تتأرجح في العوائق ومن بينها:

" العوائق المرتبطة بالمعرفة العامة.

- العائق الجوهري.
- العائق الحسي.
- العائق اللغوي.
- العائق الإحيائي". (ناول، 2017، ص42).

أما العائق الابستمولوجي في ضوء التّعلم عن بعد فتكمن في انعدام الوسيط الالكتروني أو عدم استعماله بشكل سليم من قبل أقطاب التّعلم ، وهو أيضا يمثل في الحقيقة عاملا جوهريا في تحقق غايات العملية التعليمية من عدمها، فالكفاية التعليمية تتطلب تعيل الوسائط الالكترونية وزيادة سرعة تدفق الانترنت ويعتمد نجاح التعلم الالكتروني كثيرا على العنصر البشري، فعدم التدريب الجيد للمعلمين و (المتعلمين) والفنيين على استخدام الانترنت يعد من أهم الصعوبات في هذا المجال، والسلبات الادراية ترجع إلى عدم وضوح الهدف والرؤية للمسؤولين أو متخذي القرار مع عدم القناعة لاستخدام هذا الأسلوب في التعليم والتعلم وكثرة محركات البحث، حيث أن الانترنت مكتبة كبيرة فما أكثر وسائل البحث ومحركاته؛ لذا فإنها تعد من الآلي لا يمكن تجاهلها" (شحاتة، 2016، ص105).

الخاتمة:

نخلص من خلال ما قيل إلى التّعليم البعدي يضمن استمرارية التعلم ويقلص الزمكان، غير أنّ تعميم هذا التّعليم ليس بالأمر السهل بل يتطلب إعادة النظر في التكوين و التأطير لأقطاب التّعلم مع الحرص على توفير مختلف العناصر التقنية كتقوية سرعة التدفق واختيار أسهل السّبل لتحقيق أهداف العمل التّعليمي الذي تتغير معه جملة المعطيات المكونات للممارسة التّعليميّة ما يفتح من ناحية أخرى النطاق لتغير مركزية التعلم وتعزيزها لدى المتعلم ضمانا لمبدأ الحرية البيداغوجية المسؤولة، كما أنّ حسن استعمال مختلف الوسائط وتوفير الوسائل الكافية من شأنه أن يحقق أهداف التعلم الذي ما فتئت تدعوله النظرية التّعليمية الحديث وتلمية الظروف الطارئة على غرار جائحة كوفيد (19) التي برهنة على ضرورة توظيف هذا التعليم لضمان الاستمرارية.

قائمة المراجع والمصادر:

- جميل، حمداوي (2014). التصورات التربوية الجديدة، أفريقيا الشرق، المغرب.
- حسن شحاتة (2015). استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- دومنيك، مانغونو، (ت) محمد، يحياتن (2008). المصطلحات المفاتيح لتحلي الخطاب، منشورات الاختلاف، الجزائر.
- سعديه الأحمري، التعليم الالكتروني، (ماجستير تقنيات التعليم)، وزارة التربية، 2015، ص 26.
- سفيان، ناول (2017). تمثيلات المتعلم واكتساب المفاهيم الشرعية، أفريقيا الشرق، المغرب.
- طارق عبدالرؤوف عامر (د،س). التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع.
- طارق، عبدالرؤوف، عيسى المصري (2016). التعليم النشط، دار أطفالنا، الجزائر.
- طوني بيتس، (ت) ، (2007) وليد شحاتة، التكنولوجيا والتعلم الالكتروني عن بعد، العبيكان للابحاث والتطوير.
- عبدالقادر، لورسي، محمد، زوقاي، (2015). المعجم المفصل في علم النفس وعلوم التربية، جسور، الجزائر.
- علي، أيت أوشان (2005). اللسانيات والديداكتيك نموذج النحو الوظيفي من المعرفة العلمية إلى المعرفة المدرسية، دار الثقافة، المغرب.
- محمد الصّالح، حثروي، (2012). الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، الجزائر.